148 - ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم ا جميعا إن ا على كل شيء قدير .

عن ابن عباس : { ولكل وجهة هو مولياها } يعني بذلك أهل الأديان يقول لكل قبيلة قبلة يرضونها ووجهه ا حيث توجه المؤمنون وقال أبو العالية : لليهود وجهة هو موليها وللنصارى وجهة هو موليها وهداكم - أنتم أيتها الأمة - إلى القبلة التي هي القبلة . وقال الحسن : أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى : { لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء ا لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى ا مرجعكم جميعا } وقال ههنا : { أينما تكونوا يأتب بكم ا جميعا إن ا على كل شيء قدير } أي هو قادر على جمعكم من الأرض وإن تفرقت أجسادكم وأبدانكم